

تفسير ابن كثير

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ
إِلَّا لَا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ

(وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها) أي : إذا قال لكم المؤمنون ذلك ،

قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ (أي : لا نعرفها ، (إن نظن إلا ظنا) أي : إن نتوهم وقوعها

إلا توهما ، أي مرجوحا ; ولهذا قال : (وما نحن بمستيقنين) أي : بمتحققين ،